شروح الشواهد الشعرية في الغرب الإسلامي

الدكتور محمد جرير

مفتش ممتاز بالتعليم الثانوي(سابقا)

أستاذ جامعي حاليا في كلية الآداب والعلوم

الإنسانية بالدار البيضاء.

يعود اتصالي بكتب الشواهد الشعرية إلى زمن بعيد، أيام كنت طالبا بالتعليم الإعدادي فالثانوي، فقد كنت حينئذ، أتلقى دروسا في النحو والصرف والبلاغة والفقه على شيخنا العلامة سيدي محمد مفضال بن المختار بن محمد السرغيني(1) في مسجد قبو (2) بالدار البيضاء طيلة ست سنوات تقريبا، درست فيها عليه الأجرومية ومنظومة الجمل للمجرادي السلاوي في الحروف وإعراب الجمل، والألفية بشرح ابن عقيل، فضلا عن كتاب قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية لحفني ناصف بقسميه النحوي والبلاغي، وهو الكتاب الذي كان الشيخ، رحمه الله، شديد التعلق بدراسته، حتى إنني قد ختمته عليه نحو ثلاث ختمات على الأقل فيما بين بين سنتي 1964 و1969م، وقد وقعت في يدي، في ذلك الوقت، حاشية الصبان على الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعها جزء مهم من شرح الشواهد الصغرى للعيني.

فكنت أنظر في هذه الشواهد المشروحة، وأستعين بها على فهم دروس الشيخ رحمه الله.

وبعد ذلك، حينما كنت طالبا بالسلك الثالث، عدت إلى الاتصال بكتب الشواهد الشعرية، ولا سيما كتاب "خزانة الأدب"، لعبد القادر البغدادي، فقد كان أستاذنا عزة حسن، حفظه الله، كثيرا ما يحيلنا في دروسه على خزانة الأدب هذه.

فكان أن اقتنيتها في طبعتها القديمة ذات المجلدات الأربع -3) وهي طبعة تضم زيادة على الخزانة كتابا آخر في الشواهد هو كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية للعلامة الشيخ محمود العيني، وهو الكتاب المعروف بشرح الشواهد الكبرى، تمييزا له عن كتاب فرائد القلائد في شرح الشواهد، المعروف بشرح الشواهد الصغرى. وقد قلنا آنفا: إن جزءا غير يسير منه مطبوع مع حاشية الصبان على الأشموني على ألفية ابن مالك.

وتكرر نظري..في الكتابين، وكنت كلما نظرت في أحدهما ازداد إدراكي لقيمتهما الأدبية وقيمة شروح الشواهد عموما. وحبب الله إلي كتب الشواهد؛ فكنت كلما بصرت بواحد منها اقتنيته حتى تجمع لدي منها ما يزيد على عشرين كتابا، هي معظم ما يروج من كتب الشواهد في أسواق الكتب بالمغرب.

وبإدمان النظر في هذه الكتب ازددت إيمانا بقيمتها العظمى، وفائدتها الجلى، في دراسة اللغة العربية، وفهم نصوصها فهما صحيحا. ولهذا فكرت، بعد حصولي على شهادة استكمال الدروس، أن أتخذ من تحقيق أحد كتب شروح الشواهد الشعرية، موضوعا لرسالة جامعية أحصل بها على دبلوم الدراسات العليا. وقد اتصلت بالأستاذ الدكتور عزة حسن ،عرضت عليه أن أحقق تحت إشرافه كتابا في شرح الشواهد فهداني إلى كتاب: " **تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام**"..

وهو لأحد اعلام المغرب المشهورين في القرن الحادي عشر الهجري بمدينة فاس، العلامة سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي. فكتبت تقريرا عن الكتاب، ونسخه المخطوطة، ورفعته إلى الكلية بعد موافقة الأستاذ على ما جاء فيه وعلى الإشراف.

وتفضلت اللجنة العلمية الكريمة فقبلت الموضوع، وتم تسجيله بالكلية للحصول على دبلوم الدراسات العليا، في يناير من سنة 1991م تحت هذا العنوان "تحقيق كتاب تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام" لمحمد بن عبد القادر الفاسي.

وعملت في تحقيق الكتاب سنين عددا، دون أن أتمكن من الانتهاء من إنجاز هذا التحقيق، فطال أمد البحث وامتدت أيامه.

تبنت الجامعة المغربية النظام الجديد للدكتوراه، بادرت إلى طلب تحويل الموضوع للحصول على الدكتوراه حسب النظام الجديد.

وتفضلت الكلية مرة أخرى مشكورة بالموافقة فاحتضنت الموضوع وحدة أساليب الكتابة في الغرب الإسلامي بعد أن تخلي عن العنوان القديم واستبدل به هذا العنوان الجديد: "شروح الشواهد الشعرية في الغرب الإسلامي: كتاب تكميل المرام، بشرح شواهد ابن هشام أنموذجا، تحقيق الكتاب ودراسته".

هذا وأحب هنا أن أقف قليلا عند العنوان الجديد لتقديم بعض التوضيحات: إن قولنا: "شروح الشواهد في الغرب الإسلامي" لا يقصد به الدراسة المفصلة لهذه الشروح وتتبعها تتبعا تاريخيا لبيان تأثير السابق في اللاحق أو اختلاف اللاحق عن السابق، فإن عملا كهذا جدير بأن تخصص له دراسة مستقلة أو دراسات كثيرة؛ وما كان لنا أن نهض بها مع اضطلاعنا في نفس الوقت بتحقيق كتاب ضخم تبلغ صفحاته ما يناهز ثمانمائة صفحة.

وإنما أردنا بإدراج تلك العبارة في العنوان أن نشير فقط إلى المجال الذي ينتمي إليه موضوع البحث الذي نزمع إنجازه. على أننا قد أشرنا في العنوان نفسه إلى أننا سنقتصر، من هذا المجال الواسع، على أنموذج واحد هو كتاب تكميل المرام، بشرح شواهد ابن هشام، وبذلك حددنا موضوع عملنا الحقيقي وهو تحقيق كتاب تكميل المرام ودراسته.

ومع ذلك فقد رأينا أن نمهد لعملنا هذا بكلمة موجزة نلم فيها بالنقط الآتية:

- تعريف الشاهد ومكانة الشواهد الشعرية في التراث العربي.
- ذكر بعض كتب الشواهد الشعرية المشهورة.
- بيان مساهمة علماء العربية في الغرب الإسلامي في هذه الكتب.

الشواهد الشعرية

الشواهد على وزن فواعل (4) جمع شاهد وهو لغة، متعدد المعاني ذكر له في اللسان والقاموس والتاج نحو عشرة معان (5).

والشاهد في اصطلاح علماء العربية هو الدليل، وهو ما يذكر لإثبات قاعدة كلية من كتاب أو سنة أو من كلام عربي فصيح (6).

والفرق بين الشاهد والمثال أن الشاهد – كما رأينا في التعريف – يذكر للإثبات أي للتدليل والبرهان على صحة قاعدة من قواعد الفقه أو اللسان العربي، أما المثال فيذكر لبيان القاعدة وتوضيحها وتقريب معناها إلى الأذهان، لا لإثباتها. فإذا قلت مثلا: الفاعل مرفوع والدليل على ذلك قوله تعالى: "**فأوحى إليهم ربُّهم لنهلكن الظالمين**" (7). وقوله تعالى: "**وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً**"(8). وقول النبي: "من سلم المسلمون من لسانه ويده: (9) وقوله صلى الله عليه وسلم، :" إذا صلى أحدكم للناس فليخفف" (10).

وقول امرىء القيس:

أَقَرَّ حشا امرئِ القيس بن حُجْرٍ   بنو تيْمٍ مصابيحُ الظلام

فكل من الآيتين الكريمتين، والحديثين النبويين الشريفين، وبيت امرىء القيس الكندي، شواهد لأنها سيقت هنا للإثبات.

ولو اتبعت كلامك السابق قولك: ومثال الفاعل كلمة "حباءُ" في قول النابغة:

..أتى أهله منه حباءُ ونعمةُ + ورب امريء يسعى لآخر قاعدة (12).

وكلمتا الجيش والقتام في قول المتنبي:

..ولو لم يعلُ إلا ذو محل + تعالى الجيش وانحط القتام (13).

وكلمتا مآرب والشباب في قول ابن الرومي:

...وحبب أوطان الرجال إليهمُ + مآربُ قضاها الشبابُ هنالكا (14).

ولفظ الجلالة في قوله تعالى: "وقال الله إني معكم" (15) لكانت الآية الكريمة وبيت ابن الرومي، وبيت المتنبي، وبيت النابغة الذبياني أمثلة للفاعل لا شواهد لإثبات قاعدة كونه مرفوعا أو كونه مسبوقا بفعل أو غير هذا مما لله صلة بخصائص الفاعل ومفهومه النحوي. هذا مع كون بعضها يصلح أن يكون أيضا شاهدا كالآية الكريمة وبيت النابغة الذبياني لو سيقا في معرض الإثبات.

هذا وينبغي أن يعلم أن كل شاهد هو في الوقت نفسه مثال، بيد أنه ليس كل مثال شاهدا، فقد يكون وقد لا يكون، لأن المثال أعم من الشاهد. فبينهما العموم والخصوص المطلق كما كان يقول مناطقتنا الأقدمون (16).

وإن شئت فقل بلغة مناطقتنا المحدثين: بينهما علاقة تضمن واندراج فمفهوم الشاهد مندرج تحت مفهوم المثال ومفهوم المثال يتضمن مفهوم الشاهد.

أو قل بلغة منطقية أكثر تخصصا إن مجموعة الشاهد هي مجموعة جزئية من مجموعة المثال الشاملة(17).

ويشترط في الشاهد أن يكون من كلام عربي فصيح كالقرآن بمختلف قراءاته سواء أكانت متواترة أم شاذة، وحديث رسول الله ﷺ المنقول إلينا بلفظه نقلا صحيحا، والشعر العربي الذي ينتمي انتماء صحيحا إلى أزمنة الاستشهاد وأمكنته إذا جاز هذا التعبير وبيان ذلك مفصلا ربما كان خارجا عن نطاق بحثنا فليطلب في مظانة (18).

عناية علماء العربية بالشواهد الشعرية

لقد اهتم علماء اللغة العربية بالشواهد الشعرية اهتماما عظيما حتى إن بعضهم كان يحفظ منها عشرات الآلاف، فهذا علي بن الحسن الأحمر (19) كان يحفظ أربعين ألف شاهد في النحو. وهذا الشنبوذي (20) كان يحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن الكريم.

بل إن محمد بن القاسم الأنباري كان فيما يقول أبو علي القالي يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن الكريم وحده (21).

وقد امتلأت المعاجم اللغوية وكتب النحو والصرف والبلاغة بل أيضا كتب التفسير، بهذه الشواهد حتى لا نكاد نجد صفحة من صفحاتها تخلو من شاهد أو شواهد، ودونك بعض الأرقام توضح دعوانا هذه:

- في كتاب سبويه ما يزيد على ألف شاهد.
- وفي شرح ابن يعيش لمفصل الزمخشري نحو ألفي بيت من الشعر ما بين شاهد ومثال.
- وفي شرح الرَّضِيِّ لكافية ابن الحاجب زهاءُ 950 شاهد شعري.
- وبلغت شواهد شرح الكافية الشافية لابن مالك 1250 شاهد من الشعر.
- أما شواد ارتشاف الضرب لأبي حيان النفري الأندلسي فلا تقل عن ألف وخمسمائة بيت من الشعر.
- وفي شرح الألفية لابن هشام الأنصاري، وهو أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، نحو ستمائة شاهد من الشعر.
- وفي مغني اللبيب لابن هشام زهاء 950 شاهد من الشعر.
- وفي شرح الألفية لابن هشام الأنصاري، وهو أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، نحو ستمائة شاهد من الشعر.

- وفي شرح ابن أم قاسم لألفية ابن مالك ما يزيد على ستمائة بيت من الشواهد.
- وفي شرح الأشموني أكثر من ألف بيت من الشواهد الشعرية.

وأما المعاجم الغوية كجمهرة ابن دريد وتهذيب الأزهري وصحاح الجوهري، والمحكم والمحيط الأعظم والمخصص لابن سيدة.

ومقاييس اللغة لابن فارس، ولسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي فقد اشتملت على الآلاف المؤلفة من الشواهد الشعرية، وحسبك أن تنظر مثلا في مادة لغوية واحدة في أحد هذه المعاجم لتتأكد من صحة دعوانا.

على أن الكثيرين من أصحاب هذه الكتب إنما كانوا يذكرون هذه الشواهد غفلا بلا شرح ولا توضيح، بل قلما كانوا يعزونها إلى قائليها، فكانت فائدة المتعلم منها ناقصة، محدودة. ومن أجل ذلك تصدى لها العلماء بالشرح والتوضيح، وبيان ضبطها الصحيح وإعرابها إعرابا مفصلا وذكر ما قبلها وما بعدها، وبالحديث عن الظروف والملابسات التي كانت تكتنف أصحابها حينما قالوا فألفوا في ذلك عشرات المؤلفات التي تخصصت في خدمة هذه الشواهد وتذليل صعوبتها أمام متعلمي اللغة العربية.

هذا وقد أتيح لي أن أجمع ما يزيد على ستين عنوانا، كلها تدور حول شروح الشواهد أكثرها مطبوع أو مخطوط وأقلها مفقود. ودونك فيما يلي أسماء تلك الكتب:

أشهر كتب شروح الشواهد الشعرية في اللغة العربية.

1- لعل أقدم كتاب وصل إلينا اسمه في موضوع الشواهد الشعرية هو كتاب شواهد النحو لعلي بن الحسن أو المبارك المعروف بالأحمر، المتوفى سنة 194 هـ و من أصحاب الكسائي كما رأينا (22).

2- شرح شواهد سبويه(23) لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة 285 هـ.

3- شرح أبي إسحاق (24) إبراهيم بن السري الزجاج المتوفى سنة 310 هـ.

4- شرح أبيات سبويه (25) لأبي جعفر النحاس المتوفى سنة 338 هـ.

5- شرح شواهد سبويه لمحمد بن علي بن إسماعيل العسكري المعروف بمبرمان المتوفى سنة 345 هـ، ذكر شرحه هذا حاجي خليفة في كشف الظنون 2/1428 والسيوطي في البغية 1/177.

6- شرح أبيات (26) سبويه لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي المتوفى سنة 385 هـ.

7- شرح شواهد إصلاح المنطق لبن السيرافي المتوفى سنة 385 هـ وهوأبو محمد يوسف السابق، ولا يزال – حسب علمي – مخطوطا. ومن مخطوطاته بسخة بتركيا في مكتبه كوبرلي تحت رقم 1296.

8- كتاب فرحة الأديب (27) وهو يدور حول شواهد سيبويه. ألفة الحسن بن أحمد الملقب بالأسود الغندجاني المتوفى سنة 428 هـ.

9- عون المعبود في شرح أبيات الجمل لأبي العلاء المعري المتوفى سنة 449هـ،وهذا الكتاب مفقود لا يعرف عنه اليوم شيء غير الإسم (28).

10- شرح أبيات الجمل (29) لابن سيدة الأندلسي المتوفى سنة 458 هـ.

11- شرح شواهد سيبويه (30) لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الإسكافي المتوفى سنة 421 هـ.

12- شرح أبيات (31) الجمل للأعلم الشنتمري المتوفى سنة 476 هـ.

13- شرح شواهد سيبويه (32) للأعلم الشنتمري المتوفى 476 هـ.

- ذكره حاجي خليفة فب كشف الظنون 1/604.
- له مخطوطات في بعض الخزائن، وقد حققه عياد الثبيتي وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين في السعودية، كما حققه في مصر في رسالة جامعية للدكتوراه السيد محمود محمد أحمد العمودي سنة 1990م.
- أنظر كشف الظنون 2/1428.
- حققه الدكتور محمد محمود – رحمه الله – لنيل شهادة العالمية بكلية اللغة العربية بالقاهرة لكنه لم ينشر بعد – فيما نعلم – وله مخطوطات في بعض الخزائن، منها واحدة في مكتبة لا للي تحت رقم 3255، ومنها صورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة، أنظر كتاب الحلل / قسم الدراسات ص 16.
- طبع هذا الشرح على هامش كتاب سيبويه ببولاق سنة 1316 هـ.ثم حققه صديقنا الأستاذ إبراهيم أزوغ تحت إشراف الدكتور العلامة سيدي عبد الله الطيب السوداني للحصول على دبلوم الدراسات العليا بكلية الآداب بفاس، لكنه لم ينشر بعد فيما نعلم.

14- الإفصاح (33) في شرح الأبيات المشكلة الإعراب، لأبي نصر الحسن بن أسد الفارقي. المتوفى سنة 487 هـ.

15- شرح شواهد إصلاح المنطق (34) للشيخ أبي زكرياء يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي المتوفى سنة 502 هـ.

16- شرح أبيات المعاياة (35) للأخفش، وهذا الشرح لأبي محمد عبد الله بن محمد السيد السابق الذكر المتوفى سنة 521هـ.

17- شرح أبيات أدب الكاتب (36) لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد السابق الذكر المتوفى سنة 521 هـ.

18- شرح أبيات الجمل لابن السيد السابق الذكر، ويسمى شرحه هذا كتاب الحلل في شرح أبيات الجمل (37).

19- شرح أبيات سيبويه (38) للزمخشري المتوفى سنة 538 هـ.

20- شرح أبيات الجمل لأبي القاسم عيسى بن إبراهيم الشريشي المتوفى سنة 540 هـ ولا يزال مخطوطا، ومنه نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (39).

21- شرح أبيات الإيضاح لابن يسعون وهو يوسف بن يبقى بن يوسف بن يسعون التجيبي البقاجلي الأندلسي المتوفى سنة 540 هـ وشرحه هذا يسمى المصباح فيما اعتم من شواهد الإيضاح (40) وهو مخطوط منه نسخة في الخزانة الأحمدية بحلب وأخرى في خزانة لا له لي.

22- شرح شواهد الجمل (41) للتدميري، وهو احمد بن عبد الجليل المتوفى بفاس سنة 555 هـ.

23- شرح (42) أبيات سيبويه لابن هشام اللخمي، وهو محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي السبتي المتوفى سنة 577 هـ.

24- المجمل في شرح أبيات الجمل لابن هشام الخمي السابق ولا يزال مخطوطا منه نسخة بالزاوية الحمزاوية بالمغرب، رقمها 37 وذكر العلامة الزركلي أن للكتاب نسخة أخرى في خزانة عابدين بدمشق.

25- شرح شواهد الإيضاح لعبد الله بن بري المصري المتوفى 582 هـ.

26- شرح أبيات الجمل لعلي بن محمد بن أحمد بن حريق (بفتح الحاء وكسر الراء) البلنسي الأندلسي المتوفى في أوائل القرن السابع الهجري.

27- شرح شواهد الإيضاح (43) للقيسي وهو أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي المتوفى في أوئل القرن السابع الهجري. ويعرف شرحه هذا بإيضاح شواهد الإيضاح. والقيسي هذا كان من علماء اللغة الأندلسيين الذين اهتموا بموضوع الشواهد الشعرية.

28- لباب اللباب في شرح أبيات الكتاب لسليمان بن بنين بن خلف المصري المتوفى سنة 612 هـ ولا يزال هذا الكتاب مخطوطا (44) منه بعض النسخ بتونس لدى بعض الأفراد.

29- الوضاح (45) في شرح أبيات الإيضاح لسليمان بن بنين بن خلف المذكور آنفا.

30- إغراب العمل في شرح ابيات الجمل انفس المؤلف أيضا (46).

31- شرح أبيات الجمل (47).

32- شرح شواهد (48) سيبويه لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى المتوفى سنة 616 هـ.

33- شرح ابيات المفصل للمبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفي المتوفى سنة 637 هـ أو 638 هـ . وعنوان الكتاب المحصل في نسبة أبيات المفصل (49).

34- شرح أبيات المفصل (50) لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة 605 هـ.

35- شرح شواهد سيبويه (51) لمحمد بن عليي المعروف بالشلوبين الصغير المتوفى سنة 660هـ.

36- إنتخابات (52) لكشف الأبيات المشكلة الإعراب لعلي بن عدلان الموصلي المتوفى سنة 666 هـ.

37- شرح أبيات الجمل (53) لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن يعقوب الفهري اللبلي الأندلسي المتوفى سنة 691 هـ واسم كتابه هذا وشي الحلل في شرح أبيات الجمل.

38- شرح أبيات سيبويه والمفصل لعفيف الدين الكوفي المتوفى سنة 696 هـ. وهذا الكتاب لا يزال مخطوطا ومنه نسخة في معهد المخطوطات بالقاهرة (54).

39- شرح (55) شواهد ابن الناظم لابن هشام الأنصاري صاحب المغني المتوفى سنة 761 هـ، ويسمى هذا الشرح بتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد.

40- حلي النواهد (56) على ما في الصحاح من الشواهد لخليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة 764 هـ .

41- شرح (57) المفصل لمحمد بن يوسف الكرماني المتوفى سنة 786 هـ.

42- المقاصد (58) النحوية للإمام بدر الدين محمود بن أحمد العيني الحنفي المتوفى سنة 855 هـ.

43- شرح الشواهد الصغرى للإمام العيني السابق، ويسمى شرحه أيضا فرائد القلائد في شرح الشواهد، طبع هذا الكتاب في مصر سنة 1297 هـ وهي طبعة نادرة جدا وحسبك أن الخزانة العامة بالرباط لا تتوفر فيها نسخة من هذه الطبعة – فيما أعلم – والغريب أن مخطوطاته بالمغرب كثيرة جدا حتى إنني أملك منها مخطوطتين بخط مغربي.

44- شرح (59) شواهد المغني للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة 911 هـ.

45- معاهد التنصيص (60) على شواهد التلخيص للشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي المتوفى سنة 963 هـ.

46- ربط الشوارد في حل الشواهد (61) للشيخ رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف المتوفى سنة 971 هـ.

47- شرح شواهد الكشاف (62) المعروف باسم تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات للشيخ محب الدين أفندي وهو محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن العلواني الحموي المتوفى سنة 1016 هـ كما في أعلام الزركلي 6/59.

48- شرح شواهد التحفة 063) الوردية لعبد القادر البغدادي وهو عبد القادر بن عمر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفى سنة 1093 هـ، وهذا الشرح مطبوع في مطبعة كلية الآداب بجامعة إستانبول بتحقيق نظيف محرم خواجة.

49- شرح شواهد الشافية لعبد القادر البغدادي السابق، وهذا الكتاب مطبوع ذيلا لشرح العلامة الرضى للشافية بتحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحيي الدين عبد الحميد. ونشرته مطبعة حجازي بالقاهرة سنة 1356 هـ وله طبعة مصورة عن هذه أصدرتها دار الكتب العلمية ببيروت سنة 1395 هـ 1975م.

50- شرح أبيات المغني لعبد القادر البغدادي السابق، وهو مطبوع بتحقيق الأستاذين عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق. ونشرته دار المامون للتراث في ثمانية أجزاء سنة 1393 هـ 1973م ثم طبع مرة أخرى سنة 1407 هـ 1988م.

51- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. لعبد القادر بن عمر البغدادي الآنف الذكر. والخزانة شرح لشواهد شرح الرضى لكافية ابن الحاجب المشهور. وهو أكبر كتاب في شرح الشواهد بل هو أهم كتب الشواهد على الإطلاق. وقد

طبع ببولاق سنة 1299 هـ في أربعة مجلدات ضخام. ثم حققه عبد السلام هارون. ونشر في مصر في ثلاثة عشر مجلدا، منها مجلدان للفهارس.

52- كتاب تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام لمحمد بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1116 هـ وهو الكتاب الذي من الله علينا بتحقيقه، ونمهد له بهذه الدراسة.

53- مواهب التخصيص وفرائد التلخيص في شرح ما انبهم من شواهد التلخيص لمحمد بن الطيب بن عبد السلام القادري المتوفى سنة 1187 هـ وهو صاحب كتاب نشر المثاني المشهور، وكتابه هذا مخطوط منه نسخة بالخزانة العامة بالرباط رقمها 1729 كـ. حسب ما قال الزركلي في الأعلام 6/178.

54- شرح شواهد ابن عقيل للشيخ عبد المنعم بن عوض الجرجاوي المتوفى بعد سنة 1271 هـ طبع هذا الشرح بمصر سنة 1308 هـ وله طبعة مصورة نشرتها دار الفكر ببيروت بلا تاريخ.

55- روضة المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام لمحمد العربي بن الهاشمي الزرهوني المتوفى سنة 1260 هـ وهو مطبوع في المطبعة الحجرية بفاس سنة 1321 هـ في جزئين مجموعين في مجلد واحد.

56- شرح شواهد التلخيص لمحمد العربي بن الهاشمي الزرهوني الآنف الذكر، وقد نسب إليه هذا الكتاب الزركلي في الأعلام 6/265، لكنه لم يذكر مكانا لنسخة من نسخه ولعله قابع في بعض الخزائن الخاصة ينتظر من ينفض عنه الغبار، ثم يعمل على نشره.

57- فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل للعلامة محمد قطة العدوي المتوفى سنة 1281 هـ وهذا الكتاب طبع بمصر سنة 1308 هـ ثم أعيد طبعه سنة 1311 هـ ثم نشرته مصورا عن إحدى طبعتيه السابقتين دار الفكر في لبنان وهي الطبعة المتداولة اليوم.

58- المفصل في شرح أبيات المفصل لمحمد بدر الدين النعساني المتوفى سنة 1323 هـ وهو مطبوع ذيلا لمتن المفصل في سنة 1323 هـ بالقاهرة. ثم نشرته – بعد ذلك – دار الجيل ببيروت مطورا عن طبعة القاهرة في تاريخ مجهول. وهذه الطبعة المصورة هي المتداولة الآن.

59- كتب الدر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع للعلامة أحمد بن الأمين الشنقيطي المتوفى سنة 1331 هـ. وكتاب الدرر هذا ظهرت طبعته الأولى في حياة المؤلف سنة 1328 هـ 1910م ثم صورت عن هذه الطبعة طبعات أخرى منها طبعة دار المعرفة ببيروت الصادرة سنة 1393 هـ 1973م.

وقد ظهرت للدرر اللوامع – مؤخرا – طبعة جديدة بتحقيق الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال.

60- قيد الشوارد في شرح الشواهد، وهو للشيخ عبد الله بركات بن باديس. ولم أعثر له على ترجمة بعد طول البحث وأظنه جزائريا أو تونسيا. وهذا الكتاب مطبوع بتونس سنة 1347 هـ وقد اطلعت على نسخة منه في خزانة المجلس العلمي بالدار البيضاء.

61- فتح المالك في شرح شواهد منهج السالك. لعبد السلام ابن عبد الرحمن بن محمد السلطاني الجزائري. ولم أعثر – أيضا – على ترجمة صاحب الكتاب. وإنما عرفت أنه جزائري من عنوان الكتاب المنشور بتونس، سنة 1347 هـ وقد اطلعت على نسخة من هذا الكتاب في خزانة المجلس العلمي بالدار البيضاء.

62- التفصيل في شرح وإعراب شواهد ابن عقيل، لمحمد بن سيد الكيلاني. ظهرت طلعة هذا الكتاب الأولى بمصر، نشرته مطبعة البابي الحلبي سنة 1958م.

تلك هي أهم كتب الشواهد التي أتيح لي أن أعرفها حتى الآن. وربما كانت لا تمثل إلا نسبة ضئيلة. بل إن الكتب التي أثبتتها هنا لا تضم كل الكتب التي عثرت على أسمائها، لأني لم أدرج في هذه اللائحة إلا اسماء الكتب التي اطلعت على تراجم أصحابها وعرفت منها سنوات وفياتهم أو الكتب المطبوعة وإن لم أطلع على تراجم مؤل فيها كما هو الحال في العناوين الثلاثة الأخيرة (61، 62 ،63)

هذا وإذا نظرنا في العناوين التي تضمها هذه المجموعة وجدنا أن 23 عنوانا من مجموع العناوين الثلاثة والستين ينتمي أصحابها إلى الغرب الإسلامي، وهي العناوين التي تحمل الأرقام الآتية:

11-13-14-17-18-19-21-22-24-25-27-28-32-36-38-53-54-56-
57-60-61-62.

وهي تمثل 37٪ من المجموع ويساهم العلماء المغاربة بثمانية عناوين أي بنسبة 13٪ من المجموع، والجزائريون والتونسيون بثلاثة عناوين أي 5٪، والأندلسيون باثني عشر عنوانا أي بنسبة 19٪، ويساهم سائر علماء البلاد الإسلامية الأخرى بأربعين عنوانا. وهو ما يمثل 63٪ من مجموع العناوين المذكورة في هذه اللائحة.

رأينا فيما تقدم أنه كان لعلماء العربية في الغرب الإسلامي حظ عظيم في تأليف شروح الشواهد الشعرية، وأن لكل من ابن سيدة، وابن السيد، والأعلم، وابن هشام اللخمي، والتدميري، وابن حريق واللبلي، والوهراني، والفاسي، والزرهوني، والقادري، كتابا أو كتبا في شرح الشواهد.

وليس في وسعنا أن نقف عند كل واحد من تلك الكتب لنبين خصائصه وطريقة صاحبه في التأليف، فإن ذلك – كما قدمنا– لم يكن من همنا، ولا مما جعلناه نصب أعيننا في هذه الدراسة.

وحسبنا أن نقول بعد أن اطلعنا على عينة منها (64)، إن هذه الكتب عظيمة الفائدة لا يستغني عنها الشادي في اللغة العربية فضلا عن المبتديء فيها فهي تعلمنا الجانب العملي التطبيقي في قواعد هذه اللغة، وهي بحرصها على إعراب الشواهد التي تشرحها، تعلم الطالب إدراك ما بين أجزاء الجملة أو الجمل من علاقات نحوية ومعنوية.

وهذا من شأنه أن يجعل من يدمن النظر فيها متقنا للعربية في وقت قصير.

على أن هذه الكتب ليست خالصة للنحو أو البلاغة وحدها، ولا هي موقوفة على أبحاثهما الصارمة المتخصصة، كما قد يتوهم من لم يعرفها عن كثب مكتفيا بقراءة عناوينها.

ولكنها فضلا عن عنايتها بالنحو أو البلاغة أصالة، تعنى عناية عظيمة بأمور أخرى:

- منها الترجمة لأصحاب الشواهد وذكر أنسابهم وأخبارهم وأيام قبائلهم المشهورة.
- ومنها الإتيان بنماذج من أشعارهم المختارة.
- وهي فوق ذلك، تعنى بشرح معاني الأشعار،وشواهد كانت أو غيرها، شرحا يفوق في الغالب الأعم ما يناظره عند شراح الدواوين الشعرية أو المجموعات الأدبية المشهورة كالحماسة والمفضليات وغيرهما.

وبعض هذه الشروح يراعي حاجة المتعلم المبتدئ، فلا يدع في الشاهد المشروح شيئا، مما يظنه عائقا بين المتعلم وفهم الشاهد، واستيعابه على الوجه المطلوب، إلا وقف عنده وذلل عقباته.

فانظر مثلا في هذا النموذج، وهو من شرح الأعلم الشنتمري لشواهد الجمل:

قال الأعلم في شرح الشاهد السبعين من شواهد جمل الزجاجي:

"في لجة أمسك فلانا عن فل".

: في لجة جار ومجرور؛ وأمسك فعل أمر، وفلانا مفعول به؛ والفاعل مضمر في الفعل، وعن فل جار ومجرور متعلق بأمسك.

وأمسك يمسك إمساكا، والمفعول ممسك بـه. والظـرف ممسـك. واللجـة اخـتلاط الأصوات، والمعنى في اللجة يقال فيها، فأضمر القـول. والبيـت مـن الرجـز؛ وهـو مشطور. وتقطيعه وتفعيله وترقيمه وعلله:

فِي لَجْجَتِنْ —أمسِكْ فلا —نَنْ عَنْ فُلِي

مُسْتَفْعِلُنْ — مُسْتَفْعِلُنْ — مُسْتَفْعِلُنْ.

. 0//0/0/- 0//0/0/ - 0//0/0/

سالم — سالم — سالم (65).

لقد أعرب الأعلم البيت،ثم عالج مادة الإمساك معالجـة صـرفيةو، فـأتى منهـا بالماضي والمضارع اسم المفعول، واسم الزمان والمكان.

ثم شرح ما في البيت من غريب اللغة، وبين ما فيه من كلام محذوف وقدره.

ثم ختم عمله بمعالجة الشاهد معالجـة عروضية فأوضـح أنـه مـن بحـر الرجـز المشطور، وبين ما يقابل كل تفعيلة من تفعيلاته الثلاث من ألفـاظ الشـاهد، واضـعا الرموز المناسبة من خطوط وحليقات تحت كل تفعيلة من تلك التفاعيل ولم ينس أن يشير إلى حالتها من سلامة أو اعتلال.

أما ابن السيد البطليوسي فقد رأى عند شرحه لنفس الشاهد أن يذكر ما قبله مـن أبيات لأن هذا أحرى أن يساعد القارىء على فهم معنى البيت وتمثل دلالته فقال:

" هذا البيت لأبي النجم العجلي واسمه الفضل بن قدامة. وقبله:

تُثِير أيْديها عَجَاجَ القَسْطَلِ إذْ عُصِبَتْ بِالعَطَنِ المُغَرْبَـلِ.

تَدافُــع الشَّيبِ ولَـمْ تَقَتــِّـلِ   في لجَّةٍ أَمْسِكْ فُلاَناً عن فُـــلِ."

ثم شرع في شـرح الشـاهد فقـال: "وصـف إبـلاً، يقـول: أقبلـت وأيـديها تـثير العجاج، وهو الغبار لكثرتها، والقسطل الغبار والشيب والشيوخ جمع أشيب.

ومعنى (لَمْ تَقَـتِّلِ): أي تتـزاحم ولا تتقاتـل، فشـبه تراجمهـا ومدافعـة بعضـها بعضا بقوم شيوخ في لجة، يدفع بعضهم في بعـض، فقـال: أَمْسِكْ فلانـاً عـن فُـلِ، واللجة اختلاط الأصوات. والمعنى: في لَجَّةٍ يقال فيها فأضمرَ القـولَ، كمـا قـال عـز وجل: "والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم" (66) أي يقولون: سلام عليكم" (67).

فانظر كيف ذكر ابن السيد الشـاهد وثلاثـة أبيـات مـن الرجـز المشـطور قبلـه، وكيف التزم بشـرحها جميعـا شـرحا يمـوج بالحيويـة، ويـدل علـى تـذوق الشـارح للشعر، وفهم معانيه.

على أن بعض الشراح لا يـذكرون أحيانـا بعـد الشـاهد، إلا اسـم صـاحبه؛ ثـم يستطردون إلى أمور أخرى كالحديث عن صـاحبه أو الإتيـان بنمـاذج مـن شـعره أو شعر غيره، ومن ذلك ما كتبـه ابـن السـيد في شـرح الشـاهد الواحـد والثمـانين مـن شواهد الجمل، حيث يقول:

" يَا مَرْوُ إِن مَطيتي محبوسةٌ   ترجو الحِبَاءَ وَرَبُّها لم يَيْأَسِ

هذا البيت للفرزدق، وقد ذكرنا اسمه وكنيته فيما تقدم، وكان سبب قولـه هـذا الشعر أنه كان مقيما بالمدينة، وكان أزنى الناس، فقال شعرا يقول فيه:

همــا دَلَّتــاني مــن ثـمانينَ قـامـةً

فلما استوت رجلاي في الأرض قالتا

فقلت ارفعوا الأسباب لا يشعروا بنا

أحـــاذر بـوابيـــن قــد وكـــلا بنـــا

كمـــا انقض باز أقتم الريش كاسـره

أحـــي فيرجـــى أم قتيـــل نـــحـاذره

وأقبلـــت فـــي أعجـــاز ليـــل أبـادره

وأسْـــوَدَ من ســـاج تبـــص مسـامره.

فعيره جرير بذلك في شعر له طويل فقال:

لقــد وَلَـدتْ أم الفـرزدق فـــاجــرًا

يوصِّـــلُ حَبْلَيْـهِ إذا جَـــنَّ ليلـــــهُ

تَدَلَّيـــتَ تزنـــــي مـن ثمانين قامـــةً

هو الرجس يا أهل المدينة فاحـذروا

لقد إخراجُ الفرزدق عنكمو...فجاءت بوزوازٍ قصيرِ القوائم

ليـرقـى إلى جـــاراتـــه بالسلالـــمِ

وقَصـــرتَ عن باع العـــلا والمكـارم

مُداخِلَ رجس بالخبيثات عالـــمِ

طَهوراً لِمـا بيـن المُصلَّى وواقِـــــمِ.

فاجتمع أشراف أهل المدينة إلى مروان بن الحكمِ، وكان واليها، فقالوا له:

"ما يصلح أن يقال هذا الشعر، بين أزواج النبي – صلي الله عليه وسـلم– وقـد أوجب على نفسه الحدَّ. فقال مروان: لستُ أَحُدُّه أنا، ولكن أكتبُ إلى مـن يحـده، فأمره مروان بالخروج من المدينة، وأجَّلَه ثلاثة أيام، وفي ذلك يقول الفرزدق:

توعدنـــي وأجَّلنـــي ثلاثـاً		كمـا وُعِدَتْ لُمْهْلَكِها ثمـــودُ.

ثم كتب له كتاباً إلى عامله أمره فيه بأن يحده ويسجنه، وأهمه أنه كتب له بجائزة. ثم ندم مروان على فعل فوجه إليه رسولاً، وقال:

إني قلتُ شعراً فاسْمَعْه، فأنشده:

قـل للفرزدق والسَّفاهة كاسمها		إن كنتَ تاركَ ما أمرتُك فاجْلِسِ

ودع المدينـــة إنهـا مذمومـــةٌ		واقصِدْ لمكـةَ أو لبيـت المقـــدسِ

ففطن الفرزدق لما اراد، فرمى الصحيفة وقال:

يا مـــروان إن مطيتي محبوسة		ترجو الحباءَ وربها لم ييـأسِ.

وحبوتـني بصحيـفة مختـومـة		يخشى عليَّ حِبـاءَ النقْـــرِسِ

ألْقِ الصحيفة يا فرزدق ولاتكن		نَكْـراءَ مِثلَ صحيفـة المُتلَمِّـسِ

وخرج فاراً، حتى أتى سعيد بن العاص، وعنده الحسن والحسين- عليهما السلام- وعبد الله بن جعفر فأخبرهم الخبر، فأمر له كل واحد منهم بمائة درهم وراحلة وتوجه إلى البصرة.

وقيل لمروان: أخطأت فيما فعلت، فإنك عرضت عرضك لشاعر مضر، فوجه وراءه رسولاً ومعه مائة دينار وراحلة خوفاً من هجائه (78).

إننا نرى ابن السيد هنا قد اكتفى بذكر صاحب الشاهد، ثم انتقل إلى بعض أخباره الطريفة فأنبانا بأنه لم يكن متحصنا ولا عفيفا ولكنه كان من أكثر الناس عهارةً وفجوراً، واختار له ابن السيد ثلاثة أبيات من شعره يعبر بها هو عن عهوره وفساد الأخلاق مستشهداً على ذلك بخمسة أبيات من شعر جرير في هجائه.

ثم أشار إلى ائتمار أشراف المدينة وحاكمها مروان بن الحكم بالفرزدق ليقوموا عليه الحد أو يخرجوه من المدينة. وروى لنا ما قاله الفرزدق في ذلك من شعر، وما قاله أيضاً مروان بن الحكم، بعد أن ندم على ائتماره بالفرزدق وإيذائه. وختم كلامه بالحديث عما قدمه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم نفسه من جوائز مالية للفرزدق قبل أن يعود إلى البصرة.

وهكذا نرى أن ابن السيد لم يشرح الشاهد ولا أعربه ولا وقف عند محل الاستشهاد فيه، وكأنه إنما اتخذه مطيةً للحديث عما رأينا قد تحدث عنه، وهذه الخاصية عند بعض شراح الشواهد الشعرية في الغرب الإسلامي تجعل مؤلفاتهم أقرب إلى كتب الأدب والأخبار والمختارات الشعر منها إلى كتب اللغة والنحو.

الهوامـــــش

1- ولد رحمه الله بقلعة السراغنة سنة 1333هـ وتوفي بالبيضاء سنة 1402 هـ، له ترجمة في كتاب إسعاف الإخوان 236 وإتمام الأعلام 270.

2- بكسر القاف وضم الباء المشددة بعدها واو ساكنة.

3- إذ أخر العدد عن المعدود جاز تذكيره وتأنيته كما في حاشية الصبان على الأشموني 4/61. على أن المجلدات قد يكون جمع مجلدة بتأنيث، وحينئذ فلا إشكال.

4- لا يجمع فاعل على قواعد إلا إذا كان صفة لمؤنث أو صفة لمذكر غير عاقل، وما خالف هذا كفوراس فشاذ، أنظر الأسموني 4/140 والتصريح 2/313.

5- أنظر اللسان، والقاموس المحيط وتاج (شهد).

6- التصريح 1/16، وكشاف اصطلاحات الفنون 2/738.

7- سورة إبراهيم 14/13.

8- سورة النحل 16/68.

9- صحيح مسلم 1/65.

10- صحيح مسلم 1/341.

11- ديوان امرىء القيس 141.

12- ديوان النابغة الذبياني 189.

13- ديوان المتنبي بشرح الواحدي 162.

14- ديوان ابن الرومي 5/1826.

15- سورة المائدة 5/12.

16- أنظر في تحديد هذا المفهوم الكتب الآتية:

- تحرير القواعد المنطقية لقطب الدين الرازي 63.
- حاشية الصبان على شرح السلم للملوي 73.
- شرح العلامة بناني على السلم 87.
- حاشية العلامة سيدي أحمد بن مبارك السلجماسي على شرح الشيخ سعيد قدورة على السلم 86.

17- أنظر مفهوم المجموعة الشاملة: كتاب المدخل في الرياضيات الحديثة، للدكتور سعد حسين وآخرين 1/15.

18- أنظر مثلا الاقتراح للسيوطي 24-25 والمزهر 1/209 –212، والخزانة 1/3-8، وفصول في فقه اللغة للدكتور رمضان عبد التواب 62-89 وفي أصول النحو لسعيد الأفغاني 19-76 وكتاب الحروف لأبي نصر الفارابي 145-148.

19- توفي الأحر هذا – وهو غير خلف الأحمر- سنة 194 هـ كما في بغية الوعاة 2/158-159 ومعجم الأدباء 13-5-11.

20- هو أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم المتوفى سنة 388 هـ كما في غاية النهاية 2/50-51 ومعرفة القراء الكبار 1/333.

21- أنظر ترجمة ابن الأنباري في معجم الأدباء 18/306-313 وبغية الوعاة 1/212.

22- أنظر معجم الأدباء 13/5-11 وبغية الوعاة 2/158.

23- أنظر كشف الظنون 2/1427.

24- أنظر كشف الظنون 2/1428.

25- طبع هذا الكتاب في بيروت بتحقيق زهير غازي زاهد سنة 1406 هـ، كما طبع أيضا بالقاهرة بتحقيق وهبة متولي عمر سنة 1405 هـ.

26- هذا الكتاب من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، حققه الدكتور محمد علي سلطاني، ونشر في طبعته الأولى سنة 1396 هـ 1976م بدمشق.

27- حقق هذا الكتاب ونشره بدمشق سنة 1401 هـ الدكتور محمد سلطاني.

28- حققه الأستاذ سعيد الأفغاني. وهو منشور وله —فيما أعلم– ثلاث طبعات آخرها صدرت سنة 1400 هـ 1980م في مؤسسة الرسالة في بيروت.

29- ذكره السيوطي في شرح شواهد المغني، ولعله هو تهذيب إصلاح المنطق الذي حققه الدكتور فخر الين قباوة ونشرته دار الآفاق الجديدة ببيروت سنة 1403 هـ 1983 م، ولهذا الكتاب طلعة قديمة صدرت في جزئين سنة 1335 هـ 1907م، أنظر كتاب شرح شواهد الإيضاح لبن بري.

30- ذكره عبد القادر البغدادي في شرح أبيات المغني 1/57.

31- طبع هذا الكتاب ضمن كتاب الاقتضاب في شرح أبيات الكتاب. له طبعة صدرت ببيروت الصادرة سنة 1973م وله طبعة مصرية بتحقيق الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد صدرت سنة1983م.

32- حققه الدكتور مصطفى إمام، وطبع بالقاهرة سنة 1979م.

33- ذكره في كشف الظنون 2/1427.

34- ذكره الدكتور مصطفى إمام في مقدمة تحقيقه لكتاب الحلل 13.

35- أنظر بغية الوعاة 2/363. وانظر أيضا شرح المفصل للخوارزمي بتحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين 4/618 في لائحة مصادره المخطوطة.

36- ذكر هذا الشرح في بغية الوعاة 1/321 وحاجي خليفة في كشف الظنون 1/604.

37- ذكر هذا الشرح في بغية الوعاة 1/49 وحاجي خليفة في كشف الظنون 2/1428.

38- ذكر هذا الشرح السيوطي في بغية الوعاة 1/49.

39- أنظر فهارس إيضاح شواهد الإيضاح 1009 وفهارس شرح المفصل لصدر الدين الخوارزمي 4/617.

40- الأعلام للروزكلي 5/318. وسماه الزركلي هكذا: الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل.

41- طبع هذا الكتاب بتحقيق الدكتور عيد مصطفى درويش ونشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1405 هـ 1981.

42- عزا هذا الشرح لابن حريق الدكتور مصصطفى إمام نقلا عن الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي 5/275. وذكر محقق شرح المفصل لصدر الأفاضل 4/613 أن شرح ابن حريق البلنسي مخطوط بالزاوية الحمزاوية بالمغرب.

43- حقق هذا الكتاب للحصول على الدكتوراه السيد محمد بن حمود الدعجاني من المملكة السعودية، ونشرته دار الغرب الإسلامي في بيروت سنة 1408 هـ 1987م.

44- أنظر فهارس إيضاح شواهد الإيضاح 1009 وشرح المفصل لصدر الدين الخوارزمي 4/614.

45- ذكره السيوطي في بغية الوعاة 1/597 عند ترجمته لصاحبه.

46- ذكره كذلك السيوطي في بغية الوعاة 1/597.

47- ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون 1/604 والسيوطي في بغية الوعاة 2/172.

48- ذكره حاجي خليفة في الكشف الظنون 1428/2 والسيوطي في بغية الوعاة 2/39.

49- قال السيوطي: وقفت عليه في أربعة مجلدات. أنظر بغية الوعاة 2/272 وذكر الكتاب أيضا حاجي خليفة في كشف الظنون 2/1776.

50- ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون 2/1776.

51- ذكره حاجي خليفة في الكشف 2/1427.

52- هذا الكتاب مطبوع حققه الدكتور حاتم صالح الضامن ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة 1408 هـ 1988م.

53- حقق هذا الكتاب الأستاذ أحمد الطيب الفاتح السوداني، ذكر ذلك الدكتور مصطفى إمام في دراسته لكتاب الحلل 28.

54- ذكر ذلك الدكتور محمد علي سلطاني في تحقيقه لكتاب شرح أبيات سيبويه 2/653 (فهارس الكتاب).

55- هذا الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور عباس مصطفى الصالحي ونشرته دار الكتاب العربي سنة 1406 هـ 1986.

56- ذكر هذا الكتاب حاجي خليفة في كشف الظنون 2/1073 وإسماعيل باشا في هدية العارفين 1/351.

57- ذكره عبد القادر البغدادي في شرح أبيات المغني 8/22 ونقل منه نصا من زهاء ستة سطور.

58- طبع هذا الكتاب على هامش خزانة الأدب للبغدادي في طبعتها الأولى سنة 1299هـ ببولاق وأعيد طبعه بالتصوير مرارا ومن هذه الطبعات طبعة دار صادر بدون تاريخ.

59- طبع هذا الكتاب بمصر بالمطبعة البهية بعناية محمود بن التلاميذ الشنقيطي سنة 1322 هـ ثم طبع في لبنان نشرته مكتبة الحياة بتحقيق أحمد ظافر كوجان سنة 1386 هـ 1966م.

60- هذا الكتاب مطبوع بمصر طبعة قديمة بالمطبعة البهية سنة 1316 هـ ثم طبع أيضا بمصر بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد سنة 1367 هـ 1947م ونشرته المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة. وله طبعات أخرى في لبنان مصورة عن هذه الطبعة، منها طبعة عالم الكتب ببيروت الصادرة بدون تاريخ.

61- هذا الكتاب حققه الدكتور شعبان صلاح وطبع بالقاهرة سنة 1409هـ 1989م.

62- هذا الكتاب مطبوع ذيلا لشرح الكشاف للزمخشري القاهرة سنة1951م وطبع أيضا قبل ذلك بالمطبعة البهية بمصر.

63- طبع هذا الكتاب سنة 1398 هـ 1978م باستانبول حسبما ذكر الدكتور محمود محمد الطناحي في تحقيقه لأمالي ابن الشجري 3/644.

64- تتكون من شرح سيبويه للأعلم الشنتمري، وبعض من شرحه لشواهد الجمل،وشواهد أدب الكاتب، وشرح القيسي لشواهد الإيضاح، وشح محمد بن عبد القادر الفاسي لشواهد ابن هشام.

65- أنظر تقديم كتاب الحلل لابن السيد 18/17.

66- سورة الرعد 24/13.

67- كتاب الحلل في شرح أبيات الجمل 220/219.

68- كتاب الحلل في شرح أبيات الجمل 293-241.